

تقييم ممارسة طلبة التدريب الميداني في الإرشاد والصحة النفسية بجامعة مؤتة لمهارات الإرشاد من خلال تقديراتهم وتقديرات المرشدين المتعاونين

د. شاكر عقلة المحاميد

قسم الإرشاد والتربية الخاصة
كلية العلوم التربوية - جامعة مؤتة

د. محمد إبراهيم السفاسفة

قسم الإرشاد والتربية الخاصة
كلية العلوم التربوية - جامعة مؤتة

تقييم ممارسة طلبة التدريب الميداني في الإرشاد والصحة النفسية بجامعة مؤتة لمهارات الإرشاد، من خلال تقديراتهم وتقديرات المرشدين المتعاونين

د. محمد إبراهيم السفاسفة

قسم الإرشاد والتربية الخاصة
كلية العلوم التربوية - جامعة مؤتة

د. شاكر عقلة المحاميد

قسم الإرشاد والتربية الخاصة
كلية العلوم التربوية - جامعة مؤتة

الملخص

هدفت الدراسة إلى تقييم الممارسة الإرشادية لطلبة التدريب الميداني في الإرشاد، من خلال تقديراتهم الذاتية و تقديرات المرشدين المتعاونين، وتبيين ما إذا كانت تختلف هذه الممارسة باختلاف النوع الاجتماعي للمتدربين والبرنامج الدراسي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء مقياس ذي دلالات صدق وثبات مناسبين، على نسختين: للطلاب المتدرب وللمرشد المتعاون، طبق المقياس على عينة تكونت من (١٦١) طالباً وطالبة/ متدربين و(١٦١) مرشداً ومرشدة / متعاونين، في نهاية العام الدراسي ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ م. أشارت النتائج إلى أن الممارسة التدريبية لطلبة التدريب الميداني الذكور والإناث في برنامجي البكالوريوس والماجستير كانت متوسطة للتقديرات الذاتية وتقديرات المرشدين المتعاونين، ولم تظهر الفروق على المقياس ككل وعلى مجالاته لمتغير النوع الاجتماعي، إلا في مجالات: نشاطات لجنة الإرشاد والبحث الموجه للعمل الإرشادي، ولصالح الذكور، وفي متغير البرنامج الدراسي لم تظهر الفروق أيضاً على المقياس ككل وعلى مجالاته، إلا في مجالات: التخطيط للعمل الإرشادي، والإرشاد الجمعي، والبحث الموجه للعمل الإرشادي ونشاطات لجنة الإرشاد، ولصالح طلبة البكالوريوس، أما طلبة الماجستير فقد تفوقوا في مجالي: المقابلة الإرشادية، والأساليب الإرشادية.

الكلمات المفتاحية: التدريب الميداني، طلبة الإرشاد والصحة النفسية، مهارات الإرشاد.

Assessment of the Practicing Counseling Skills Among Mental Hygiene and Counseling Trainees of Mutah University from their Perspectives and Cooperative Counselors Perspectives

Dr. Mohammad I. AL-Safasfeh

College of Education Sciences
Mu'tah University

Dr. Shaker O. AL-Mahameed

College of Education Sciences
Mu'tah University

Abstract

The purpose of the study was to assess the practicing counseling skills among the mental hygiene and counseling trainees from their perspectives and from cooperative counselors, and detect whether the practicing of counseling skills would be varied due to gender and the type of the program (B. A, M. A). To collect data needed to answer the questions of the study, two questionnaires were developed, one was used to trainees students, and the other for the cooperative counselors. The sample of the study consisted of (161) trainees students and (161) cooperative counselors, during the second semester of the academic year 2005/2006.

The results indicated that the level of practicing counseling skills was moderate. No significant differences in practicing the counseling skills were found due to gender except for two domains: counseling committee activities, and research directed toward counseling work, in favor of males trainees. As well as the results have revealed that no significant differences were found due to the type of the study program except for some domains, which are: planning for counseling process, group counseling, research directed toward counseling work, and counseling committee activities in favor of B.A degree, whereas the differences in domains like counseling interview and counseling techniques were found to be in favor of M. A degree.

Key words: practicing trainees, counseling students, counseling skills.

تقييم ممارسة طلبة التدريب الميداني في الإرشاد والصحة النفسية بجامعة مؤتة لمهارات الإرشاد، من خلال تقديراتهم وتقديرات المرشدين المتعاونين

د. محمد إبراهيم السفاسفة

قسم الإرشاد والتربية الخاصة
كلية العلوم التربوية - جامعة مؤتة

د. شاكر عقلة المحاميد

قسم الإرشاد والتربية الخاصة
كلية العلوم التربوية - جامعة مؤتة

المقدمة

يعد الإرشاد النفسي والتربوي من أهم الخدمات الأساسية المقدمة لطلبة المدرسة الحديثة ولطلبة الجامعة والكلية أيضاً، وذلك لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى أقصى غايات النمو السوي لمظاهر شخصياتهم كافة، وكذلك للوصول بهم إلى أقصى ما تؤهلهم له إمكاناتهم الشخصية من النمو والتطور، وصولاً بهم إلى مستوى مناسب من الصحة النفسية، مما ينعكس إيجاباً على أدائهم المدرسي والجامعي، للمساهمة في تحقيق أهداف السياسة التربوية، حيث يقوم المرشد النفسي والتربوي بمساعدة الطلبة في فهم إمكاناتهم واستثمارها في حل مشكلاتهم ومواجهتها، ووضع الخطط الحياتية المناسبة والكفيلة لإيصالهم إلى السعادة والكفاية والإيجابية، فللمرشد النفسي والتربوي دورٌ كبيرٌ في تحقيق أهداف الإرشاد، وأهداف المسترشد، وبلورة طموحاته، والتي هي في المحصلة أهداف عامة للتربية والتعليم، إذ يعد المرشد من أهم العوامل الفاعلة في بناء شخصية المتعلم، وذلك من خلال ممارسة أدواره ومسؤولياته، فيكون بلا شك أداة إصلاح وتعديل وأفضل أنموذج يحتذى به لغرس السلوكيات المرغوب فيها لدى المتعلمين (أحمد، ٢٠٠٠).

من هنا كان لا بد من إيلاء المرشد النفسي والتربوي أثناء إعداد أكاديمياً قسطاً كبيراً من الرعاية في الجانب العملي التطبيقي، ليستطيع مساعدة المتعلمين المسترشدين في التكيف مع ما يستجد، في مجتمع معاصر مليء بالتحديات الجسام، حيث يعدّ التدريب الميداني وبرامج التربية العملية مصدراً أساسياً من مصادر نقل المعلومة من الجانب النظري لتوظيفها عملياً في الجانب التطبيقي، لتصبح ممارسة سلوكية يعيشها المتعلم، ويحتاجها لمساعدته في التصدي لمثل هذه التحديات ومجاراتها الواقع، فالتدريب الميداني هو الجانب المكمل في إعداد المرشد النفسي والتربوي لتمكينه من القيام بوظائفه ومسؤولياته بما ينسجم وروح العصر، فالتدريب والتأهيل وبرامج التربية العملية تستهدف تنمية وزيادة الكفاءة البشرية عن طريق استثمار الطاقات وتوجيهها (السفاسفة، ٢٠٠٣).

ينال موضوع التدريب الميداني والتربية العملية اهتماماً خاصاً في برامج إعداد التربويين

في تخصصاتهم كافة، فقد قامت برامج كليات العلوم التربوية في الأردن وفي الوطن العربي بتضمين الخطط الدراسية لهذه البرامج فعاليات التدريب الميداني والتربية العملية في العملية التربوية، وبخاصة إعداد المعلمين والمهنيين التربويين كالمُرشدين التربويين وإخصائيي التربية الخاصة، باعتبارهم حجر الزاوية في بناء وتعديل السلوكيات، وإعداد الناشئة لحياة المستقبل (الجعني، ١٩٩٩). ويذكر الحميسي (٢٠٠٣) أنه يجب التركيز على التفاعل المستمر بين التربية والعمل، وإكساب المتعلمين القيم الاجتماعية والاقتصادية لمختلف أنواع العمل أو المهن، من هنا كان التركيز على الأنشطة المتميزة المتنوعة، وربطها بخصائص المراحل النمائية التي يمر بها الأفراد المعنيون.

إن العمل والإنتاجية قد أصبحا من سمات العصر الحاضر في دول العالم على اختلاف ثقافاتهما، وذلك لاعتبارات اقتصادية وسياسية واجتماعية وديمقراطية وإنسانية، لتمكين الأفراد من القيام بواجبات المواطنة الصالحة على أفضل صورة، لذلك فإن التدريب الميداني والتربية العملية يسعيان إلى تحقيق هدفين رئيسيين هما:

— الأول: توجيه المتدربين إلى سياسة المؤسسة التي سيؤولون للعمل بها مستقبلاً، وإلى أعمالها وقوانينها، وهذا يساعد في دمجهم بسرعة عند التحاقهم بهذه المؤسسة.

— الثاني: التدريب المهني الدقيق لكثير من المهارات الأساسية التي لا يكتسبها الفرد بالتعلم النظري فقط، لذا يجب أن يراعى أثناء التدريب الأهداف وربطها بمستوى المتدربين وقدراتهم، فقد تحصل نتائج سلبية إذا كان هناك فرق كبير بين مستوى طموح المتدرب وبين مستوى قدرته في التحصيل، فمن المحتمل أن يشعر بالعجز والنقص فتتخفف دافعيته، ويؤدي ذلك إلى تأخر تدريبه، لذلك يجب العمل على رفع مستوى دافعية المتدرب للتدرب بشكل سليم، وذلك من خلال الكثير من فعاليات التعزيز والتشجيع والدعم، وإيجاد نوع من التنافس بين المتدربين (الكرداني والسايح، ٢٠٠٢).

وتنبثق أهمية التدريب الميداني في العلوم التربوية من الفلسفة العامة للتدريب في التخصصات التربوية ومنها تخصص الإرشاد والصحة النفسية، ويمكن تلخيص أهمية التدريب الميداني (الخطاية وأبو حمد، ٢٠٠٢) فيما يلي:

١- المساهمة في إعداد وتأهيل التربويين ومنهم المرشدون التربويون إعداداً فاعلاً وبخاصة في ممارسة المهارات العملية.

٢- يحتل التدريب الميداني مركزاً مهماً في برامج إعداد التربويين، حيث ينظر لهذه العملية على أنها الطريقة العملية التطبيقية التي تعزز قدرة المتدرب على تطبيق المعارف والمفاهيم عملياً، من خلال الربط بين الجانبين النظري والعملي.

٣- يشعر المتدرب بالأمن والثقة بالنفس أثناء مواجهته المواقف المختلفة، وذلك لأنه يتعرض لهذه المواقف تدريجياً وتحت إشراف مباشر من المرشد المتعاون والمُشرف الأكاديمي من الجامعة.

٤- يعمل برنامج التدريب الميداني على توفير الفرصة أمام الطالب المتدرب لمشاهدة نماذج مختلفة من المواقف الإرشادية التي يؤديها المرشد المتعاون، والإفادة منها لتوظيفها في إعداداته المهني بشكل مناسب. ويشير ريتشارد وباميل (Richard & Pamela, 2002) إلى أن صياغة برامج إعداد المرشدين التربويين يتطلب تحديد الأهداف لتفعيل عمل المرشدين، وإدراك الدور الذي يلعبه المرشد في المدرسة باعتبارها نظاماً اجتماعياً، فعند التفكير في المرشد الجيد فإن هناك مواصفات محددة تؤخذ بنظر الاعتبار ومنها: أن يكون هذا المرشد أصيلاً ومرناً، ومقاوماً للغموض، ومنفتح العقل، يدير نفسه ويثق بها، ويبحث دوماً عن الأفضل، قادراً على الابتكار وخلق التنوع، مبدعاً وناقداً، وأداة تغيير وتعديل، وأنموذجاً يحتذى، ولإكساب مثل هذه المواصفات كان لا بد من تطوير أسلوب إعداد ليوأكب ما يستجد، ويواجه ويتغلب على كافة المعوقات بكفاية وإيجابية، لذلك لا بد أن يتضمن إعداد المرشدين الفاعلين استراتيجيات وأساليب عملية ليكونوا أدوات تجديد وتعديل.

مشكلة الدراسة

إن للمرشد التربوي دوراً بارزاً في تحقيق أهداف التربية، وبناء شخصية المسترشد وتكاملها، لمساعدته في مواجهة مشكلاته بنفسه، وما يعترض سبيل نموه، وإعداده للمساهمة الفاعلة في تنمية وطن إمكاناته الطبيعية محدودة كالأردن، ولعل الاستثمار الأمثل للطاقات البشرية فيه، يمكن أن يخفف من حدة الآثار السلبية الناجمة عن نقص الموارد الطبيعية، وحتى يسهم المرشد التربوي في دوره الفاعل جنباً إلى جنب مع إخوانه في باقي المهن والأعمال، كان لا بد أن يعد إعداداً يؤهله للقيام بأدواره المأمولة، من هنا يجب التركيز على إيلاء الجانب العملي التطبيقي قدراً كبيراً من اهتمام برامج إعداد المرشدين التربويين. ولما كان الباحثان مدرسين لمادة التدريب الميداني في برنامجي الإرشاد والصحة النفسية، والإرشاد النفسي والتربوي لثلاثة فصول دراسية متتابعة، فقد لاحظنا أن مسؤوليات التدريب الميداني لطلبة التدريب الميداني لا تحقق الطموح، حيث تركز على العمل في بعض قطاعات العمل الإرشادي، وتهمل البعض الآخر، أو تضمنه في التخطيط دون التنفيذ، ومن ثم قد يكون هناك خلل في إدراك الطلبة المتدربين لأهمية العمل التطبيقي في بعض مجالات الإرشاد المختلفة، لذلك برزت فكرة هذه الدراسة.

أهداف الدراسة

- ١- تقييم مستوى ممارسة طلبة التدريب الميداني في برنامجي: البكالوريوس والماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي لمهارات الإرشاد.
- ٢- الكشف عن مدى اختلاف هذه الممارسة باختلاف النوع الاجتماعي للطلبة (ذكور،

إناث) وبرايمهم الدراسية (الماجستير، البكالوريوس) من خلال تقديراتهم الذاتية وتقديرات المرشدين المتعاونين. وتحديدًا فإن الدراسة الحالية جاءت للإجابة عن سؤالي الدراسة.

أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما ترتيب مجالات العمل الإرشادي وفقا لممارسة المرشد المتدرب لمهارات الإرشاد خلال التدريب الميداني، من وجهة نظره، ووجهة نظر المرشد المتعاون؟
السؤال الثاني: هل يختلف تقييم ممارسة الطلبة المتدربين للمهارات الإرشادية خلال التدريب الميداني باختلاف النوع الاجتماعي (ذكور، إناث) والبرنامج الدراسي (ماجستير، بكالوريوس) لكل من تقديراتهم الذاتية وتقديرات المرشدين المتعاونين؟

أهداف الدراسة

- ١- تقييم مستوى ممارسة طلبة التدريب الميداني في برنامجي: البكالوريوس والماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي لمهارات الإرشاد.
- ٢- الكشف عن مدى اختلاف هذه الممارسة باختلاف النوع الاجتماعي للطلبة (ذكور، إناث) وبرايمهم الدراسية (الماجستير، البكالوريوس) من خلال تقديراتهم الذاتية وتقديرات المرشدين المتعاونين.

أهمية الدراسة

تسهم خدمات الإرشاد والتوجيه في تطوير شخصيات المتعلمين وتكسيبهم المبادئ والقيم والاتجاهات الإيجابية، فحتى يقوم المرشد بدوره في ذلك، فلا بد من تأهيله نظرياً وعملياً، لتكتمل المنظومة الإرشادية وتحقق أهدافها، لذلك تنبع أهمية الدراسة الحالية من أنها ستلقي الأضواء على واقع الممارسات التدريبية للمرشدين المتدربين بهدف استشارتهم لتطوير أدائهم من جهة، وتطوير برامج التدريب الميداني من جهة أخرى، بما ينسجم مع حاجات المتدربين وحاجات المجتمع والحاجات التدريبية. كما تنبع أهمية هذه الدراسة أيضاً من كونها محاولة ميدانية تسعى للكشف عن واقع الممارسات بهدف التحسين والتطوير في برامج إعداد المرشدين، وذلك بالعمل على توظيف نتائجها في تطوير برامج التدريب الميداني المقدمة للطلبة، كما يمكن أن تسهم هذه الدراسة في توفير بيانات ضرورية ربما يستخدمها المخططون التربويون في الجامعات للارتقاء بنوعية الخدمات الإرشادية.

التعريفات الإجرائية

تضمنت هذه الدراسة بعض المصطلحات، ومنها:

الطالب المرشد المتدرب: ويقصد به الشخص المؤهل والمعد للعمل في مجالات الإرشاد المختلفة نظرياً، والمتوقع منه العمل في الجوانب العملية التطبيقية في مجالات الإرشاد والتوجيه كافة، ويعرف إجرائياً بأنه الطالب الخريج في أحد البرنامجين، بكالوريوس إرشاد وصحة نفسية، وماجستير الإرشاد النفسي والتربوي، والذي يتدرب حالياً في إحدى المدارس وبإشراف المرشد التربوي المتعاون، ومشرف التدريب الميداني من الجامعة.

المرشد المتعاون: ويقصد به الشخص الذي يمارس العمل الإرشادي في المدرسة ويلتزم في عمله في قطاعات العمل الإرشادي ومجالاته كافة التي حددها قانون التربية والتعليم الأردني رقم (٣) لسنة ١٩٩٤م وأنظمته وقوانينه (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٩).

مهارات الإرشاد في التدريب الميداني: ويقصد بها مجموعة المهام والمسؤوليات التي تحدد الوصف لمساقى التدريب الميداني في الإرشاد والصحة النفسية (للبكالوريوس) والتطبيقات الميدانية في الإرشاد (للماجستير). وتعرف إجرائياً لغايات هذه الدراسة بأنها الدرجة التي يحصل المرشد المتدرب عليها من خلال استجابته واستجابة المرشد المتعاون لفقرات المقياس المعد لأغراض هذه الدراسة.

وفي إطار التدريب الميداني والتربية العملية، فقد أُجريت العديد من الدراسات السابقة حول فعالية برامج التدريب الميداني والتربية العملية لطلبة كليات العلوم التربوية من تخصصات المعلم، والمرشد التربوي، ومعلم التربية الخاصة، ومعلم رياض الأطفال وغيرهم، فقد أجرى أوصندي (Osunde, 1996) دراسة هدفت إلى تحديد أثر المعلم المتعاون بوصفه عنصراً من عناصر التربية العملية والتدريب الميداني في اتجاهات الطالب المتدرب وسلوكه التدريبي، وقد تناولت هذه الدراسة عناصر البيئة الصفية كافة، حيث أشارت النتائج إلى أن واحداً من أهم ما يؤثر به المعلم المتعاون في الطالب المتدرب هو اكتساب المعرفة حول الأعمال الروتينية اليومية، كالتحضير اليومي، كما أظهرت النتائج أن اتجاه الطالب المتدرب نحو التدريس يتشكل بشكل رئيس من خلال معطيات التدريب داخل غرفة الصف، وأن للتخطيط وتنظيم البيئة الصفية الدور الفاعل في التأثير في اتجاه الطالب المتدرب نحو مهنة التدريس، فالسلوك الإيجابي للمعلم المتعاون يؤثر بصورة واضحة في اتجاه الطالب المتدرب نحو عمله ومهنته التربوية مستقبلاً.

وأجرى الجعيني (١٩٩٩) دراسة هدفت إلى قياس اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية بكافة تخصصاتها نحو المهن التعليمية والتربوية التي يؤهلون للعمل بها مستقبلاً، على عينة بلغت (١٩٢) طالباً وطالبة من كافة التخصصات التربوية (معلم الصف، الإرشاد والصحة النفسية، التربية الخاصة، ورياض الأطفال)، وقد أشارت النتائج إلى أن اتجاهات الطلبة المتدربين نحو المهن التربوية (التعليمية، الإدارية والفنية) كانت إيجابية، وظهرت الفروق بين الجنسين لصالح الإناث، وكذلك ظهرت الفروق بين التخصصات لصالح الإرشاد والصحة

النفسية، ولم تظهر فروق تعزى للمعدل في الثانوية العامة.

كما أجرى سكوفهولت وريفرز والراوي (Skovholt, Rivers & Al-Rwaie, 1999) دراسة هدفت إلى استقصاء فعالية الإرشاد التربوي والنفسي في المدرسة والعوامل التي تتصل بالمرشد وإعداده، والمسترشد والعملية الإرشادية، على عينة تكونت من (٢٣٢) مرشداً ومرشدة، وقد أشارت النتائج إلى أن فعالية الإرشاد التربوي تتأثر بعدة عوامل تتعلق بالمرشد وإعداده الأكاديمي والتدريبي في أثناء دراسته الجامعية، وفي أثناء ممارسته للعملية الإرشادية، ومن هذه الفعاليات التدريبية التي يرغب في التركيز عليها أثناء إعداده من وجهة نظره: التدريب على إجراء المقابلات الإرشادية، وتشكيل المجموعات الإرشادية في الإرشاد الجمعي، وإجراء دراسة الحالة، وتطبيق بعض الاختبارات الإرشادية وتحليل نتائجها وتفسيرها، حيث تؤثر هذه الممارسات في أدائه الإرشادي ونجاحاته في المجالات الإرشادية، كالمجال الإنمائي والوقائي والعلاجي، ولم يكن هناك أثر للتخصص في درجة البكالوريوس، بل ظهرت الفروق بين الجنسين لمصلحة الإناث، فهن اللواتي يرغبن في تطوير البرامج التدريبية في تخصص الإرشاد والتوجيه.

في حين أجرى سالي (Sally, 2000) دراسة هدفت إلى تحديد تصورات الطلبة المتدربين نحو مهنة التدريس، على عينة تكونت من (١٨٨) طالباً وطالبة، حيث استقصت الدراسة أثر التطبيق الميداني في اتجاهات الطلبة نحو التدريس، وتم تطبيق بطاقة ملاحظة على الطلبة المتدربين، ثم إجراء مقابلة فورية بعد ذلك حول تصوراتهم نحو التدريس، وما تم فعلياً أثناء الحصة الصفية، وقد أشارت النتائج إلى أن هناك ضعفاً فيما يتعلق ببعض جوانب التدريس، حيث اعتبرها هؤلاء الطلبة قضايا غير مهمة، في حين أنها قضايا جوهرية كإدارة الصفية والتفاعل الصفّي، وأظهرت الدراسة أيضاً أن اتجاهات الطلبة المتدربين وأفكارهم حول مهنة التدريس قد اتسمت بالسلبية، وقد انعكس ذلك على طريقة تدريسهم وتعاملهم مع البيئة الصفية أثناء التطبيق العملي.

كما أجرى دينانين وألس (Denine & Ellis, 2003) دراسة هدفت إلى التعرف على آثار الإشراف الذاتي في استخدام المرشدين المتدربين للتقمص العاطفي والتقليد والمحاكاة لبعض الأدوار خلال جلسات الإرشاد التدريبي، على عينة تكونت من (٤) مرشدين متدربين مبتدئين، يعملن كمتطوعات لديهن خبرة من (٧-٢٤) شهراً في الممارسة التدريبية في الإرشاد، وكذلك (٣) متدربين في مرحلة التدريب الأولي، تلقين تدريباً على مهارات الإرشاد الفردي والجمعي، في حين كانت المتدربة الرابعة في المرحلة الثانية من الخبرة التدريبية (أي الممارسة الفعلية)، أما المشرفون فكانوا (٢) اثنين من الذكور و(٢) من الإناث لديهم خبرة تدريبية على فعاليات العمل الإرشادي، أما المسترشدون فكانوا (٤) رجالين وامرأتين مناصفة، أشارت النتائج أنه لا توجد تغيرات ملحوظة في توظيف أسلوب التقمص العاطفي،

في حين ظهر تأثير للتقليد والمحاكاة لأسلوب الإشراف الذاتي في استخدام المتدربين للتقمص العاطفي، وأن الإناث أكثر ميلاً للتقمص العاطفي وللتقليد لبعض سلوكيات المدرب. وخلاصة القول: إن الدراسات السابقة التي تناولت برامج التربية العملية والتدريب الميداني جاءت لتركز على اتجاهات الطلبة نحو عملهم في المستقبل، وقد تناولت ذلك لدى طلبة المعاهد والكليات التربوية، وطلبة الإرشاد والتوجيه، فهي تتجه للتأكيد على أن برامج التدريب الميداني والتربية العملية لم تكن في مستوى الطموح، لذلك جاءت هذه الدراسة لتقييم واقع الممارسات التدريسية من وجهة نظر الطلبة المتدربين ووجهة نظر المرشدين المتعاونين.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة التدريب الميداني في مساق التدريب الميداني في الإرشاد لطلبة برنامج البكالوريوس في الإرشاد والصحة النفسية، والتطبيقات الميدانية في الإرشاد لطلبة الماجستير في كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة، وهم الذين سجلوا هاتين المادتين في الفصلين الدراسيين الأول والثاني للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م والبالغ عددهم (١٦١) طالباً وطالبة منهم (٤٤) طالباً و(١١٧) طالبة و(١٣٢) طالباً وطالبة في البكالوريوس و(٢٩) طالباً وطالبة في الماجستير، حيث تكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمعها، كما تم وصفهم أنفاً إضافة إلى (١٦١) مرشداً متعاوناً ممن يتدرب لديهم طلبة التدريب الميداني.

أداة الدراسة

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء أداة لقياس مستوى ممارسة المرشد المتدرب لمهارات التدريب الميداني، وذلك حسب الإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدب التربوي والنفسى المتعلق بالممارسات التدريسية الإرشادية.
- تحديد المجالات / الأبعاد التي يتكون منها هذا المقياس وذلك بسؤال عدد من المختصين في الإرشاد والتوجيه في جامعات: مؤتة، الأردنية، والهاشمية والبالغ عددهم (٨) مختصين، حيث تم وضع المجالات لتشمل التخطيط للعمل الإرشادي، والمقابلة الإرشادية، والإرشاد المهني، ووسائل جمع البيانات عن المسترشدين، وبناء العلاقات الاجتماعية، وحصل الإرشاد الجمعي للصفوف، ودراسة الحالة، وفعاليات الإرشاد المهني، والأساليب الإرشادية، والبحث الموجه للعمل الإرشادي، ونشاطات لجنة الإرشاد، والنمو المهني للمرشد، وتبع (١٢) مجاًلاً تشمل قطاعات الإرشاد كافة.
- اشتقاق الفقرات وذلك من خلال الرجوع إلى الأدب التربوي والنفسى المتعلق بقطاعات

العمل الإرشادي، وكذلك من خلال آراء واقتراحات المختصين (محكمين) في الإرشاد والتوجيه. وللتأكد من دلالات صدق المقياس تم وضع (٦٦) فقرة في الصورة الأولى وبناءً على آراء واقتراحات المحكمين، حذفت (٦) فقرات وعدلت فقرتان، وأصبح المقياس في صيغته النهائية يتكون من (١٢) مجالاً و(٦٠) فقرة منها (٣٦) فقرة إيجابية، و(٢٤) فقرة سلبية، واحتمالات الاستجابة للفقرات هي: بدرجة عالية جداً (٥) درجات، بدرجة عالية (٤) درجات، بدرجة متوسطة (٣) درجات، وبدرجة قليلة (٢) درجة، وبدرجة قليلة جداً (١) درجة واحدة للفقرات الإيجابية، والعكس للفقرات السلبية، كما تم وضع نسختين من المقياس بنفس مضمون الفقرات واختلاف الصيغة، النسخة الأولى للطالب المرشد المتدرب، والثانية للمرشد المتعاون.

وللتأكد من ثبات المقياس، تم تطبيقه على (٤٠) مرشداً ومرشدة في مديرتي التربية والتعليم في محافظة الطفيلة ولواء الأغوار الجنوبية، وهؤلاء من خارج مجتمع الدراسة، حيث لا يشكل أي منهم مرشداً متعاوناً مع طلبة التدريب الميداني، وتم التطبيق لمرتين وبفاصل زمني بلغ (١٦) يوماً، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون بين مرتي التطبيق (٠,٧٣٧)، وهي قيمة مناسبة.

إجراءات التنفيذ

جاءت إجراءات الدراسة على النحو الآتي:

- ١- قام الباحثان بتطوير مقياس لأغراض دراستهما على نسختين: النسخة الأولى موجهة للطالب المرشد المتدرب، والنسخة الثانية موجهة للمرشد المتعاون.
- ٢- قام الباحثان بتوزيع المقياس بنسختيه على أفراد مجتمع الدراسة كافة، وهم الذين شكلوا عينته البالغ عددها (١٦١) طالباً وطالبة، وتحت إشراف الباحثين، حيث تم استرجاع كافة نسخ المقياس معبأة وبشكل كامل.
- ٣- قام الباحثان بإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة للإجابة عن سؤالي الدراسة.

الأساليب الإحصائية

وقد استعان الباحث في إجراء الدراسة واستخراج النتائج بالبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) والمعالجات الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ومعامل الارتباط لبيرسون لحساب ثبات، واختبار "ت"، و ANOVA.

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت الدراسة إلى تقييم مستوى ممارسة طلبة التدريب الميداني في الإرشاد والصحة النفسية لمهارات العمل الإرشادي، وهل يختلف مستوى الممارسة باختلاف النوع الاجتماعي للمتدرب، وبرنامجه الدراسي؟

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

والذي نص على: ما ترتيب مجالات العمل الإرشادي وفقاً لممارسة المرشد المتدرب لمهارات الإرشاد خلال التدريب الميداني من وجهة نظره، ووجهة نظر المرشد المتعاون؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقياس ككل بصورتيه (للطلبة المتدربين وللمرشدين المتعاونين) وكذلك للمجالات، والجدول رقم (١) يوضح ذلك لعينة الطلبة المتدربين.

الجدول رقم (١)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الطلبة المرشدين المتدربين للمقياس ككل وللمجالات الفرعية

الترتيب	الانحراف م	المتوسط الحسابي	محتوى المجال	الرقم
١٠	٢,٢٧	١٥,٩٥٧	التخطيط للعمل الإرشادي.	١
٧	١,٤٨	١٦,٢٥٤	المقابلات الإرشادية.	٢
١١	٢,٤١	١٣,٩٨١	الإرشاد الجمعي.	٣
٤	١,٩٧	١٦,٧٠١	الوسائل الإرشادية.	٤
٨	١,٦٩	١٦,٢٤٨	العلاقات الإرشادية.	٥
٥	٢,٩٨	١٦,٤٧٢	الإرشاد الجمعي للصفوف.	٦
٩	٢,٦٦	١٦,٠٢٨	دراسة الحالة	٧
١	٢,٨٥	١٨,٢١٩	الإرشاد المهني	٨
٦	٢,٠٣	١٦,٢٥٩	الأساليب الإرشادية.	٩
١٢	٢,١٦	١٣,٠٦٢	البحث الموجه للعمل الإرشاد	١٠
٣	٢,٨١	١٧,٢٢٤	نشاطات لجنة الإرشاد.	١١
٢	١,٦٩	١٧,٥٥٢	النمو المهني للمرشد.	١٢
متوسط	١٤,٥٩	١٩٣,٧٥٩	المقياس ككل.	الكل

يتضح من الجدول رقم (١) أن ترتيب مجالات ممارسة الطالب (المرشد) المتدرب في الإرشاد لمجالات العمل الإرشادي من خلال تقديره الذاتي كان على النحو الآتي: احتل الإرشاد المهني المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (١٨,٢١٩) وانحراف معياري (٢,٨٥) ثم جاء مجال النمو المهني للمرشد في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (١٧,٥٢٢) وانحراف معياري (١,٦٩)، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال نشاطات لجنة الإرشاد بمتوسط حسابي (١٧,٢٢٤) وانحراف معياري (٢,٨١). وقد جاءت المجالات السابقة ضمن المستوى المتوسط للممارسة الإرشادية الذي يتراوح متوسطه الحسابي ما بين (١٦,١ - ٢٠,١)، إذ لم تبلغ هذه المجالات مستوى الطموح، في حين جاء مجال البحث الموجه للعمل الإرشادي في

المرتبة الثانية عشرة أي الأخيرة. بمتوسط حسابي (١٣,٠٦٢) وبانحراف معياري (٢,١٦)، ثم جاء مجال الإرشاد الجمعي في المرتبة الحادية عشرة. بمتوسط حسابي (١٣,٩٨١) وبانحراف معياري (٢,٤١) ثم جاء مجال التخطيط للعمل الإرشادي في المرتبة العاشرة. بمتوسط حسابي (١٥,٩٥٧) وبانحراف معياري (٢,٢٧).

وقد جاء مجال دراسة الحالة في المرتبة التاسعة. بمتوسط حسابي (١٦,٠٣٨) وبانحراف معياري (٢,٦٦)، وهذه المجالات جميعها جاءت ضمن المستوى المتدني للممارسة الإرشادية للطلاب، الذي يتراوح متوسطه الحسابي ما بين (١٢-١٦)، أما بقية المجالات فقد جاءت ضمن المستوى المتوسط للممارسة الإرشادية، كما بلغ المتوسط الحسابي (١٩٣,٧٥٢) وبانحراف معياري (١٤,٥٨)، لممارسة الطالب المتدرب على المقياس ككل من خلال تقديره الذاتي لممارسته الإرشادية وهذه القيمة للمتوسط الحسابي تقع ضمن المستوى المتوسط الذي يتراوح ما بين (١٦٥,٢-٢٠٤,٢)، وهذا يشير إلى أن ممارسة الطالب المتدرب من خلال تقديره الذاتي تقع ضمن المستوى المتوسط على المقياس ككل وفي المجالات كلها عدا مجالات إجراء البحث الموجه للعمل الإرشادي، وتشكيل وتفعيل المجموعات الإرشادية، وكذلك مهارات التخطيط للعمل الإرشادي، ودراسة الحالة.

أما بالنسبة لعينة المرشدين المتعاونين، فالجدول رقم (٢) يوضح ترتيب مجالات ممارسة الطالب (المرشد) المتدرب لمهارات العمل الإرشادي حسب تقدير المرشد المتعاون.

الجدول رقم (٢)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة المرشدين المتعاونين
للمقياس ككل وللمجالات الفرعية (ن = ١٦١)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	محتوى المجال	الرقم
١٧	٢,٤٨	١٦,٤٧٢	التخطيط للعمل الإرشادي.	١
٨	٣,٧٣	١٦,١٣	المقابلات الإرشادية.	٢
١٢	٣,٣٩	١٣,١١٢	الإرشاد الجمعي.	٣
٢	٢,٥٢	١٨,١١٢	الوسائل الإرشادية.	٤
٦	١,٥٣	١٦,٦١٥	العلاقات الإرشادية.	٥
٥	٣,٦٤	١٦,٧٠٦	الإرشاد الجمعي للصفوف.	٦
١١	١,٩٦	١٣,٣٠٦	دراسة الحالة.	٧
٤	٣,٨٩	١٦,٩٨٨	الإرشاد المهني.	٨
٩	٣,٦١	١٥,٢٦٩	الأساليب الإرشادية.	٩
١٠	٢,٣٦	١٣,٦٨٢	البحث الموجه للعمل الإرشادي.	١٠
٣	٣,٠٤	١٧,٧٠٨	نشاطات لجنة الإرشاد.	١١
١	٢,١٨	١٩,٥٢١	النمو المهني للمرشد.	١٢
متوسط	١٥,٦٤	١٩٣,١٣٧	المقياس ككل.	الكلي

يتضح من الجدول رقم (٢) أن ترتيب مجالات ممارسة الطالب (المرشد) المتدرب في الإرشاد من خلال تقدير المرشد المتعاون لمجالات العمل الإرشادي كان على النحو الآتي:

احتل النمو المهني للمرشد المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (١٩,٥٢١) وبانحراف معياري (٢,١٨) في حين احتل المرتبة الثانية مجال الوسائل الإرشادية بمتوسط حسابي (١٨,١١٢) وبانحراف معياري (٢,٥٢)، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال نشاطات لجنة الإرشاد بمتوسط حسابي (١٧,٧٠٨) وبانحراف معياري (٣,٠٤).

وفي المرتبة الرابعة جاء مجال الإرشاد المهني بمتوسط حسابي (١٦,٩٨٨) وبانحراف معياري (٩٨٩)، وهذه القيم لهذه المجالات تقع ضمن المستوى المتوسط للممارسة الإرشادية الذي يتراوح متوسطه الحسابي ما بين (١٦,١-٢٠,١) أما المجالات التي احتلت المراتب الأخيرة فكانت على النحو الآتي: ففي المرتبة الثانية عشرة الأخيرة جاء مجال الإرشاد الجمعي بمتوسط حسابي (١٣,١١٢) وبانحراف معياري (٣,٣٩)، ثم جاء مجال دراسة الحالة في المرتبة الحادية عشرة بمتوسط حسابي (١٣,٣٠٦) وبانحراف معياري (١,٩٦)، ثم جاء مجال البحث الموجه للعمل الإرشادي في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (١٣,٦٨٢) وبانحراف معياري (٢,٣٦).

وفي المرتبة التاسعة جاء مجال الأساليب الإرشادية بمتوسط حسابي (١٥,٢٦٩) وبانحراف معياري (٣,٦١)، وهذه المجالات تقع جميعها ضمن المستوى المتدني لممارسة الطالب المتدرب لمهارات التدريب الميداني الذي يتراوح متوسطه الحسابي ما بين (١٢-١٦)، أما بقية المجالات فقد جاءت ضمن المستوى المتوسط للممارسة الإرشادية، كما بلغ المتوسط الحسابي (١٩,١٣٧) والانحراف المعياري (١٥,٦٤) لممارسة الطالب المتدرب على المقياس ككل من خلال تقدير المرشد المتعاون، وهذه القيمة للمتوسط الحسابي تقع ضمن المستوى المتوسط الذي يتراوح متوسطه الحسابي ما بين (١٥٦,٢-٢٠٤,٢)، وهذا يشير إلى أن ممارسة الطالب المتدرب من خلال تقدير المرشد المتعاون تقع ضمن المستوى المتوسط على المقياس ككل، وفي المجالات كلها ماعدا مجالات الإرشاد الجمعي، ودراسة الحالة والبحث الموجه للعمل الإرشادي والأساليب الإرشادية.

وهذا يشير إلى أن ممارسة الطالب المتدرب في الإرشاد لم تبلغ مستوى الطموح بل جاءت متوسطة على المقياس ككل بصورتيه (الطالب المتدرب والمرشد المتعاون) وكذلك على المجالات ماعدا بعض المجالات التي جاءت متدنية كمجال الإرشاد الجمعي، والبحث الموجه للعمل الإرشادي، ودراسة الحالة، والتخطيط للعمل الإرشادي، مما يستدعي ضرورة مراجعة برامج تدريب المرشدين وذلك لرفع سوية العمل الإرشادي التدريبي، فالعمل الإرشادي عمل هادف منظم ومخطط له ومقصود، يجب أن يتعرض المتدرب للتدريب على كيفية بناء الخطط الإرشادية وكذلك تشكيل المجموعات الإرشادية الفاعلة، وإجراء دراسة الحالة، وإجراء البحوث الموجهة للعمل الإرشادي لتحسين صورته، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة سكوفهولت وريفرز والراوي (Skovholt, Rivers & Al-

(Rwaie, 1999)، ولم تتفق مع نتائج دراسة أوصندي (Osundy, 1996)، وذلك لأن هذه الدراسات تناولت الاتجاهات نحو التدريب والعمل التربوي التعليمي والإرشادي بشكل عام، ولم تتناول فعاليات ومهارات متخصصة في العملية التربوية، وربما يكون السبب في الاختلاف ناتجاً من أن إعداد المرشد في الإرشاد النفسي والتربوي له طبيعة تختلف عن طبيعة وعمل وإعداد المعلم.

ولمعرفة ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائية في تقديرات الطلبة المتدربين والمرشدين المتعاونين للممارسة الإرشادية، تم استخدام أسلوب اختبار (ت) للعينات المستقلة والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٣)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لفروق بين تقديرات الطلبة (المرشدين) المتدربين والمرشدين المتعاونين للممارسة الإرشادية للمقياس ككل

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المتدربون	المتعاونون	المتدرون	المتعاونون		
١٩٣,٧٥٢	١٩٠,١٣٧	١٤,٥٩	١٥,٥٩	١٥٩	٠,٠٧٢

وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين تقديرات الطلبة المرشدين المتدربين والمرشدين المتعاونين للممارسة الإرشادية على المقياس ككل، إذ بلغت قيمة ت (١,٨) وبمستوى دلالة (٠,٠٧٢) وهي غير دالة إحصائية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

والذي نص على: هل يختلف تقييم ممارسة الطلبة المرشدين المتدربين للمهارات الإرشادية خلال التدريب الميداني باختلاف النوع الاجتماعي والبرنامج الدراسي، لكل من تقديراتهم الذاتية وتقديرات المرشدين المتعاونين؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتقديرات الذاتية للمجالات الفرعية للمقياس والمقياس ككل، وكما هو موضح في الجدول رقم (٤) وكذلك المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المرشدين المتعاونين للمجالات الفرعية للمقياس والمقياس ككل، وكما هو موضح في الجدول رقم (٥).

الجدول رقم (٤)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتقديرات الذاتية للطلبة المرشدين
المتدربين في مستوى الممارسة الإرشادية: للنوع الاجتماعي والبرنامج الدراسي

المتوسط	الانحراف	الذكور		الإناث		البكالوريوس		المتوسط	الانحراف	الماجستير
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
التخطيط	١٦,٢٥	٢,٤٩	١٥,٨٥	٢,١٨	١٦,٠٥	٢,١٤	١٥,٦٩	٢,٨	١٦,٦٩	١٦,٦٩
المقابلة	١٦,٤٨	١,٦٦	١٦,١٧	١,٤	١٦,١٤	١,٤٤	١٦,١٣	١,٦٩	١٦,١٣	١٦,٦٩
الإرشاد الجمعي	١٤,٠٥	٢,٦٩	١٣,٩٦	٢,٣١	١٤,٠٨	٢,٣	١٣,٥٢	٢,٨٩	١٣,٥٢	١٣,٥٢
الوسائل	١٦,٨٩	٢,٢٩	١٦,٦٣	١,٨٤	١٦,٤٩	١,٨٤	١٧,٦٦	٢,٢٩	١٧,٦٦	١٧,٦٦
العلاقات	١٦,٥	١,٧٩	١٦,١٥	١,٦٥	١٦,٢٧	١,٧٤	١٦,١٧	١,٤٩	١٦,١٧	١٦,١٧
حوصص التوجيه	١٧,١٨	٣,٣٥	١٦,٢١	١٦,٦٣		٣,٩٩	١٥,٧٦	٢,٢٦	١٥,٧٦	١٥,٧٦
دراسة الحالة	١٥,٨٩	٢,٤١	١٦,٩	١٦,٣		٢,٥٧	١٤,٨٦	٢,٨	١٤,٨٦	١٤,٨٦
الإرشاد المهني	١٨,٥٧	٢,٩٥	١٨,٠٩	٣,٧٩	١٨,٥٨	٣,٢٥	١٦,٥٩	٤,٥٢	١٦,٥٩	١٦,٥٩
الأساليب	١٦,٤٥	١,٨٦	١٦,٢٢	٢,١	١٦,٠٥	١,٩	١٧,٣٥	٢,٣	١٧,٣٥	١٧,٣٥
البحث الموجه	١٢,٩٥	٢,٣٣	١٣,١١	٢,١	١٣,٢٤	١,٩٥	١٢,٢٨	٢,٨٣	١٢,٢٨	١٢,٢٨
لجنة الإرشاد	١٧,٨٦	٢,٣	١٦,٩٨	٢,٩٥	١٧,٤٩	٢,٢٥	١٥,٩٣	٤,٣٩	١٥,٩٣	١٥,٩٣
النمو المهني	١٧,٢١	٢,١٢	١٧,٥٩	١,٥	١٧,٥٨	١,٥٦	١٧,٢٤	٢,٢	١٧,٢٤	١٧,٢٤
الكلية	١٩٦,٤١	١٣,١٣	١٩٢,٧٥	١٥,٠٣	١٩٤,٧٢	١٣,١٢	١٨٩,٣٥	١٩,٦٤	١٨٩,٣٥	١٨٩,٣٥

الجدول رقم (٥)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المرشدين المتعاونين لمستوى
الممارسة الإرشادية للمرشد: للنوع الاجتماعي والبرنامج الدراسي = (٤٦)
للذكور، (١١٥) للإناث، (٣١) للماجستير، (١٣٠) للبكالوريوس

المتوسط	الانحراف	الذكور		الإناث		البكالوريوس		المتوسط	الانحراف	الماجستير
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
التخطيط	١٦,٤٦	٢,٤٩	١٦,٤٨	٢,٤٩	١٦,٧٩	٢,١٤	١٥,١٣	٣,٢٨	١٥,١٣	١٥,١٣
المقابلة	١٥,٣٧	١,٧٩	١٦,٤٣	٤,٢٤	١٦,٢٥	٤,٠٩	١٥,٦٥	١,٥	١٥,٦٥	١٥,٦٥
الإرشاد الجمعي	١٣,٠٤	٣,٥٣	١٣,٤	٣,٣٦	١٣,٣٥	٣,٣٣	١٢,١	٣,٥٤	١٢,١	١٢,١
الوسائل	١٨,٥٩	٢,٧٥	١٧,٩٢	٢,٤٢	١٨,٠٧	٢,٤٩	١٨,٢٩	٢,٧	١٨,٢٩	١٨,٢٩
العلاقات	١٦,٢٦	١,٥٨	١٦,٧٦	١,٤٨	١٦,٥٨	١,٥٢	١٦,٧٧	١,٥٦	١٦,٧٧	١٦,٧٧
حوصص التوجيه	١٦,٤٤	٣,٠٦	١٦,٨١	٣,٨٥	١٦,٧٩	٣,٨٨	١٦,٣٥	٢,٠٤	١٦,٣٥	١٦,٣٥
دراسة الحالة	١٦,١٦	١,٩٩	١٦,٣٧	١,٩٤	١٦,٣٣	١,٧٢	١٦,١٩	٢,٧٦	١٦,١٩	١٦,١٩
الإرشاد المهني	١٦,٥٤	٤,٥	١٧,١٧	٣,٩٢	١٧,٠٨	٤,٢٥	١٦,٥٨	٣,٣٥	١٦,٥٨	١٦,٥٨
الأساليب	١٥,٠٩	٤,٥٨	١٥,٣٤	٣,٢٣	١٤,٩٥	٣,٨٥	١٦,٥٨	٢,٢٥	١٦,٥٨	١٦,٥٨
البحث الموجه	١٤,٢٨	٢,٣٩	١٣,٥٨	٢,٣٣	١٤,١١	٢,٣٢	١٢,٤٢	٢,٠٣	١٢,٤٢	١٢,٤٢
لجنة الإرشاد	١٧,٥٩	٢,٧٧	١٧,٧٦	٣,١٦	١٨,٠٣	٢,٩٥	١٦,٣٥	٣,١٢	١٦,٣٥	١٦,٣٥
النمو المهني	١٩,٧	١,٨٨	١٩,٤٥	٢,٢٩	١٩,٥١	٢,١٣	١٩,٥٨	٢,٤٢	١٩,٥٨	١٩,٥٨
الكلية	١٨٨,٢٤	٢١,٥٨	١٩٠,٩	١٧,٣٨	١٩١,٠٧	١٩,٢٦	١٨٦,٢٣	١٥,٤٤	١٨٦,٢٣	١٨٦,٢٣

كما تم استخدام تحليل التباين المتعدد لمتغيري النوع الاجتماعي والبرنامج الدراسي لتقديرات الذاتية للمرشدين المتدربين لمستوى ممارستهم الإرشادية والجدول رقم (٦) يوضح ذلك، كما تم استخدام تحليل التباين المتعدد أيضاً لتقديرات المرشدين المتعاونين لمستوى ممارسة الطلبة المتدربين للمهارات الإرشادية والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٦)

نتائج تحليل التباين المتعدد لمتغير النوع الاجتماعي والبرنامج الدراسي لتقديرات الذاتية لمستوى ممارسة المرشد المتدرب للمهارات الإرشادية للمجالات والمقاييس

المتغير	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط م مجموع	قيمة ف	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	التخطيط	٧,٠٧٨	١	٧,٠٧٨	١,٣٥٧	٠,٢٤٦
	المقابلة	٢,٦٤٧	١	٢,٦٤٧	١,٣٥٦	٠,٢٧٤
	الإرشاد والجمعي	٢,٣٨٩	١	٢,٣٨٩	٠,٤٠٦	٠,٥٢٥
	الوسائل	١,٥١٩	١	١,٥١٩	٠,٤٠٩	٠,٥٢٤
	العلاقات	١,٣٤٦	١	١,٣٤٦	٠,٤٦٦	٠,٤٩٦
	حخص التوجيه	١٦,٥٢٧	١	١٦,٥٢٧	١,٠٢٣	٠,٣١٣
	دراسة الحالة	٢,٢٣	١	٢,٢٣	...	٠,٩٩٥
	الإرشاد المهني	١٠,٥٦١	١	١٠,٥٦١	٨,٥٣	٠,٣٥٧
	الأساليب	١,٩٤٧	١	١,٩٤٧	٠,٥٠٥	٠,٤٧٨
	البحث الموجه	٧,٤٨٩	١	٧,٤٨٩	١,٦٧٨	٠,١٩٧
	لجنة الإرشاد	٤٥,٤١١	١	٤٥,٤١١	٦,١٤٤	×٠,٠١٤
	النمو المهني	٢١,١٦٤	١	٢١,١٦٤	٨,٠٠٩	×٠,٠٠٥
	الكلية	٥٢٣,٣٤٨	١	٥٢٣,٣٤٨	١,٥٦٨	٠,٢١٢
البرنامج الدراسي	التخطيط	٠,٢٦٩	١	٠,٢٦٩	٠,٥٧	٠,٨١٢
	المقابلة	٠,٣٢٨	١	٠,٣٢٨	٠,١٤٩	×٠,٠٠٧
	الإرشاد والجمعي	٢,٠٦٤	١	٢,٠٦٤	٠,٣٥١	٠,٥٥٥
	الوسائل	٢٤,٦٩٦	١	٢٤,٦٩٦	٦,٦٤١	×٠,٠١١
	العلاقات	٠,٢٩٢	١	٠,٢٩٢	٠,١٠١	٠,٧٥١
	حخص التوجيه	١٢,٢٢٤	١	١٢,٢٢٤	٠,٧٥٧	٠,٣٨٦
	دراسة الحالة	٢٨,٠٠٦	١	٢٨,٠٠٦	٤,٠٦٧	×٠,٠٤٥
	الإرشاد المهني	٥١,٨٥٧	١	٥١,٨٥٧	٤,١٩١	×٠,٠٤٢
	الأساليب	١٢,٦٤٨	١	١٢,٦٤٨	٣,٢٨١	٠,٠٧٢
	البحث الموجه	٣١,٣٠٢	١	٣١,٣٠٢	٧,٠١٢	×٠,٠٠٩
	لجنة الإرشاد	١٦,٤٢٩	١	١٦,٤٢٩	٢,٢٢٣	٠,١٣٨
	النمو المهني	١٦,٩٣	١	١٦,٩٣	٦,٤٠٧	×٠,٠١٢
	الكلية	٣٤,٨٩٥	١	٣٤,٨٩٥	٠,١٠٥	٠,٧٤٧

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$).

يشير الجدول رقم (٦) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير النوع الاجتماعي في مجال التخطيط للعمل الإرشادي، ومجال المقابلة الإرشادية، ومجال الإرشاد الجمعي، ومجال الوسائل الإرشادية، ومجال العلاقات الإرشادية، ومجال خفض الإرشاد الصيفي، ومجال دراسة الحالة، ومجال الإرشاد المهني، ومجال الأساليب الإرشادية، ومجال البحث الموجه للعمل الإرشادي، وكذلك على المقياس ككل، في حين ظهرت فروق دالة إحصائية في

بمجال نشاطات لجنة الإرشاد حيث بلغت قيمة (ف) (٦,١٤٤) ومستوى دلالة (٠,٠١٤) وبالرجوع إلى الجدول رقم (٢) تبين أن الفروق تعود إلى الذكور. بمتوسط حسابي بلغت قيمته (١٧,٨٦) وبانحراف معياري (٢,٣)، في حين بلغت قيمة المتوسط الحسابي للإناث (١٦,٩٨) وبانحراف معياري (٢,٩٥)، وهذا يشير إلى أن المرشدين المتدربين الذكور من خلال تقديراتهم الذاتية يشاركون في نشاطات لجنة الإرشاد أكثر من مساهمة المرشدات المتدربات، فلجنة الإرشاد قد تمارس أعمالاً خارجية لا تتناسب مع الإناث وطبيعتهم البيولوجية من جهة، وطبيعة الأنماط الثقافية من جهة ثانية، حيث تقتصر النشاطات لدى الإناث داخل أسوار المدرسة فقط، كما ظهرت الفروق في مجال النمو المهني للمرشد المتدرب، حيث بلغت قيمة (ف) (٨,٠٠٩) وبانحراف معياري (٠,٠٠٥).

الجدول رقم (٧)

نتائج تحليل التباين المتعدد لمتغيري النوع الاجتماعي والبرنامج الدراسي لتقديرات المرشد المتعاون لمستوى ممارسة المرشد المتدرب للمهارات الإرشادية للمجالات الفرعية للمقياس والمقياس ككل

المتغير	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط م مجموع	قيمة ف	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	التخطيط	١١,٣٨٤	١	١١,٣٨٤	٢,٣٣٤	٠,١٢٩
	المقابلة	١٢,٦٥	١	١٢,٦٥	٠,٩٢	٠,٣٣٩
	الإرشاد الجمعي	٣,٣١٢	١	٣,٣١٢	٠,٠٠٢	٠,٩٥٧
	الوسائل	١٣,٥٣٩	١	١٣,٥٣٩	٢,٣٧٩	٠,١٢٥
	العلاقات	٠,٧٣٧	١	٠,٧٣٧	٠,٣٣٧	٠,٥٦٢
	حخص التوجيه	٩,٥٤	١	٩,٥٤	٠,٧١٤	٠,٤
	دراسة الحالة	٤,٢٣٣	١	٤,٢٣٣	١,٠٩٩	٠,٢٦٩
	الإرشاد المهني	٤,٤٦٢	١	٤,٤٦٢	٠,٢٨٣	٠,٥٩٦
	الأساليب	٤,٧٨٦	١	٤,٧٨٦	٠,٣٨٦	٠,٥٤٥
	البحث الموجه	١٩,٥٣٧	١	١٩,٥٣٧	٣,٩٤	*٠,٠٤٩
	لجنة الإرشاد	٠,٤,١	١	٠,٤,١	٠,٠٤٥	٠,٨٣٣
	النمو المهني	٠,٩٣٧	١	٠,٩٣٧	٠,٤٩٩	٠,٤٨١
	الكلية	٠,٩٣٧	١	٠,٩٣٧	٠,٠٠٢	٠,٩٥٥
البرنامج الدراسي	التخطيط	٨٦,٩٦٢	١	٨٦,٩٦٢	١٧,٨٢٧	*٠,٠٠٠
	المقابلة	٣,٥٧٥	١	٣,٥٧٥	٠,٣٦	٠,٦١١
	الإرشاد الجمعي	٥٢,١٤٦	١	٥٢,١٤٦	٤,٦٥١	*٠,٠٣٣
	الوسائل	٠,٦٤	١	٠,٦٤	٠,١١٢	٠,٧٣٨
	العلاقات	٣,٤٨٤	١	٣,٤٨٤	١,٥٩٣	٠,٢٠٩
	حخص التوجيه	٤,٤٣٨	١	٤,٤٣٨	٠,٣٣٢	٠,٥٦٥
	دراسة الحالة	٠,٤٦	١	٠,٤٦	٠,١١٩	٠,٧٣
	الإرشاد المهني	٨,٧٠٨	١	٨,٧٠٨	٠,٥٥٢	٠,٤٥٩
	الأساليب	٨٠,٤٠٦	١	٨٠,٤٠٦	٦,١٧٩	*٠,٠١٤
	البحث الموجه	١٠٠,٢٢٩	١	١٠٠,٢٢٩	٢٠,٢١٤	*٠,٠٠٠
	لجنة الإرشاد	٧٢,٨١٩	١	٧٢,٨١٩	٨,١١٤	*٠,٠٠٥
	النمو المهني	٠,١٢	١	٠,١٢	٠,٠٢٥	٠,٨٧٥
	الكلية	٨٤٠,٥٧١	١	٨٤٠,٥٧١	٢,٨٨٧	٠,٠٩١

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$).

وبالرجوع للجدول رقم (٢) يظهر أن الفروق تعود إلى الإناث. بمتوسط حسابي بلغت قيمته (١٧,٥٩) وبانحراف معياري (١,٥)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للذكور (١٧,٢١) وبانحراف معياري (٢,١٢) وهذا يشير إلى أن المرشحات المتدربات لديهن رغبة أعلى في النمو المهني في حقل الإرشاد، وربما يكون ذلك بسبب ضيق الخيارات المهنية أمامهن، لذلك يسعين إلى تنمية أنفسهن في هذا المجال وهو المجال التربوي. أما فيما يتعلق بتغير البرنامج الدراسي (بكالوريوس، ماجستير)، فقد أشارت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (٦) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لهذا المتغير في المجالات التالية: مجال التخطيط للعمل الإرشادي، ومجال الإرشاد الجمعي، ومجال العلاقات الاجتماعية، ومجال حصص الإرشاد الصفي، ومجال الأساليب الإرشادية، ومجال نشاطات لجنة الإرشاد، وكذلك على المقياس ككل، إلا أن الفروق ظهرت في مجال المقابلة الإرشادية، حيث بلغت قيمة (ف) (٠,١٤٩) وبانحراف معياري (٠,٠٠٧).

كما تبين من الجدول رقم (٢) أن الفروق تعود إلى طلبة الماجستير. بمتوسط حسابي بلغت قيمته (١٦,٣١) وبانحراف معياري (١,٦٩)، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لطلبة البكالوريوس في هذا المجال (١٦,١٤) وبانحراف معياري (١,٤٤)، وكذلك مجال الوسائل الإرشادية حيث بلغت قيمته (ف) (٦,٦٤١) وبمستوى دلالة (٠,٠١١) لصالح طلبة الماجستير. بمتوسط حسابي بلغت قيمته (١٧,٦٦) وبانحراف معياري (٢,٢٩)، في حين بلغت قيمة المتوسط الحسابي لطلبة البكالوريوس (١٦,٤٩) وبانحراف معياري (١,٨٤)، كما ظهرت الفروق كذلك في مجال دراسة الحالة، حيث بلغت قيمة (ف) (٤,٠٦٧) وبمستوى دلالة (٠,٠٤٥) لصالح طلبة البكالوريوس. بمتوسط حسابي بلغت قيمته (١٦,٣) وبانحراف معياري (٢,٥٧)، في حين بلغت قيمة المتوسط الحسابي لطلبة الماجستير (١٤,٨٦) وبانحراف معياري (٤,٥٢)، وكذلك ظهرت الفروق في مجال الإرشاد المهني حيث بلغت قيمة (ف) (٤,١٩١) وبمستوى دلالة (٠,٠٤٢) لصالح طلبة البكالوريوس. بمتوسط حسابي (١٨,٥٨) وبانحراف معياري (٣,٢٥)، في حين بلغت قيمة المتوسط الحسابي لطلبة الماجستير (١٦,٥٩) وبانحراف معياري (٤,٥٢).

كذلك ظهرت الفروق في مجال البحث الموجه للعمل الإرشادي حيث بلغت قيمة (ف) (٧,٠١٢) وبمستوى دلالة (٠,٠٠٩) لصالح طلبة البكالوريوس. بمتوسط حسابي بلغت قيمته (١٣,٢٤) وبانحراف معياري (١,٩٥)، في حين بلغت قيمة المتوسط الحسابي لطلبة الماجستير (١٢,٢٨) وبانحراف معياري (٢,٨٣)، وظهرت الفروق أيضاً في مجال النمو المهني حيث بلغت قيمة (ف) (٦,٠٤٧) وبمستوى دلالة (٠,٠١٢) لصالح طلبة البكالوريوس وبمتوسط حسابي بلغت قيمته (١٧,٥٨) وبانحراف معياري (١,٥٦)، في

حين بلغت قيمة المتوسط الحسابي لطلبة الماجستير (١٧,٢٤) وبانحراف معياري (٢,٢)، وهذا يشير إلى أن طلبة الماجستير يتفوقون في مجالات المقابلة الإرشادية والوسائل الإرشادية، حيث تستدعي منهم متطلبات مادة التطبيقات الميدانية التركيز في إجراء المقابلات الفردية، إذ تعدّ هي المؤشر الأقوى على امتلاك الطالب المتدرب لفعاليات إرشادية أخرى مثل الإرشاد المهني والإرشاد الجمعي.

كما أن التركيز في توزيع وتوظيف الوسائل الإرشادية يعدّ متطلباً أساسياً للنجاح في إجراء المقابلات الإرشادية، حيث تركز معظم المواد الدراسية في برنامج الماجستير على كيفية جمع البيانات والمعلومات الضرورية عن المسترشد من أجل إرشاده وتحقيق أهدافه الإرشادية، في حين لا يغطي برنامج البكالوريوس هذا الجانب بل يكتفي ببعض الإشارات في بعض المواد الدراسية. مما يستدعي ضرورة إعادة النظر في الخطط الدراسية لتحديثها وتطويرها لتضمن مثل هذه الجوانب الضرورية الأساسية في الخدمة الإرشادية، أما تفوق طلبة البكالوريوس فقد جاء في مجالات دراسة الحالة، والإرشاد المهني، والبحث الموجه للعمل الإرشادي، والنمو المهني للمرشد حيث يركز برنامج الإرشاد والصحة النفسية على إعداد مرشد تربوي ونفسي يستطيع أن يجري دراسة الحالة والبحث الموجه للعمل الإرشادي، وكذلك إرشاد الطلبة المسترشدين مهنيًا، والسعي للنمو المهني في مهنة الإرشاد، لأنها مهنته على عكس طلبة الماجستير الذين قد يلتحقون ببرنامج الماجستير وتخصصاتهم ومهنتهم وأعمالهم في غير حقل الإرشاد أصلاً، لذلك يفترض أن يكون من يتخصص في الإرشاد في الدرجات المختلفة أقدر وأكفأ للقيام بفعاليات الإرشاد من الآخرين غير المتخصصين، وبخاصة في درجة البكالوريوس.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة سكوفهولت والراوي وريفز (Skovholt, Rivers & Al-Rawie, 1999) التي تشير إلى إعداد المرشد المتدرب للقيام بإجراء المقابلات الضرورية وتشكيل المجموعات الإرشادية وإجراء دراسة الحالة والبحوث الموجهة للعمل الإرشادي. أما فيما يتعلق بفحص دلالة الفروق وتقديرات المرشد المتعاون في متغير النوع الاجتماعي فقد أشارت نتائج تحليل الجدول رقم (٧)، إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مجالات التخطيط والعمل الإرشادي، والمقابلة الإرشادية، والوسائل الإرشادية، والإرشاد الجمعي، والعلاقات الاجتماعية وحصص الإرشاد الصفي، ودراسة الحالة، والإرشاد المهني، والأساليب الإرشادية، ونشاطات لجنة الإرشاد والنمو المهني للمرشد المتدرب، وكذلك على المقياس ككل، إلا أنه ظهرت فروق بين الذكور والإناث على تقديرات المرشدين المتعاونين في مجال إجراء البحوث الموجهة للعمل الإرشادي لصالح الذكور. بمتوسط حسابي بلغت قيمته (١٤,٢٨) وبانحراف معياري (٢,٣٩) في حين بلغت قيمة المتوسط الحسابي للإناث (١٣,٥٨) وبانحراف معياري (٢,٣٣) كما يشير الجدول

رقم (٣)، وهذا يؤكد أن هناك ممارسة لإجراء البحوث الموجهة للعمل الإرشادي لكنها لدى الذكور المتدربين أكثر منها لدى الإناث المتدربات كما يقدرها المرشدون المتعاونون، وهذا ربما يرجع إلى اهتمام الذكور والرغبة في البحث والاستقصاء، لأن الإناث يسعين للالتحاق بالعمل كهدف أولي ثم يحاولن التقدم فيه، وهذه القضية فردية تتعلق بالميول الشخصية والقدرات والسمات ذات العلاقة بالشخصية الإرشادية.

وفيما يتعلق بفحص دلالة الفروق لتقديرات المرشدين المتعاونين في متغير البرنامج الدراسي (بكالوريوس وماجستير)، فقد أشارت نتائج تحليل التباين المتعدد، الجدول رقم (٧) إلى عدم فروق بين الطلبة المتدربين في برنامجي البكالوريوس والماجستير في الإرشاد في مجالات المقابلة الإرشادية، والوسائل الإرشادية، والإرشاد الجمعي، والعلاقات الاجتماعية، وحصص الإرشاد الصفي، ودراسة الحالة، والإرشاد المهني، والأساليب الإرشادية، ونشاطات لجنة الإرشاد والنمو المهني للمرشد، وكذلك على المقياس ككل، إلا أنه ظهرت الفروق في مجالات التخطيط في العمل الإرشادي حيث بلغت قيمة (ف) (١٧,٨٢٧) وبمستوى دلالة (٠,٠٠٠) ولصالح طلبة البكالوريوس بمتوسط حسابي بلغت قيمته (١٦,٧٩) وبانحراف معياري (٢,١٤)، في حين بلغت قيمة المتوسط الحسابي لطلبة الماجستير (١٥,٦٥) وبانحراف معياري (٣,٢٨)، كما ظهرت الفروق في مجال الإرشاد الجمعي حيث بلغت (ف) (٤,٦٥١) وبمستوى دلالة (٠,٠٣٣) ولصالح طلبة البكالوريوس بمتوسط حسابي حيث بلغت قيمته (١٣,٣٥) وبانحراف معياري (٣,٣٣)، في حين بلغت قيمة المتوسط الحسابي لطلبة الماجستير (١٢,١) وبانحراف معياري (٣,٥٤).

وجاءت الفروق أيضاً في مجال الأساليب الإرشادية حيث بلغت قيمة (ف) (٦,١٧٩) وبمستوى دلالة (٠,٠١٤) ولصالح طلبة الماجستير بمتوسط حسابي بلغت قيمته (١٦,٥٨) وبانحراف معياري (٢,٢٥)، في حين بلغت قيمة المتوسط الحسابي لطلبة البكالوريوس (١٤,٩٥) وبانحراف معياري (٣,٨٥)، وظهرت الفروق كذلك في مجال البحث الموجه للعمل الإرشادي حيث بلغت قيمة (ف) (٢٠,٢١٤) وبمستوى دلالة (٠,٠٠٠)، ولصالح طلبة البكالوريوس بمتوسط حسابي بلغت قيمته (١٤,١١) وبانحراف معياري (٢,٣٢)، في حين بلغت قيمة المتوسط الحسابي لطلبة الماجستير (١٢,٤٢) وبانحراف معياري (٢,٠٣)، وجاءت الفروق أيضاً في مجال نشاطات لجنة الإرشاد حيث بلغت قيمة (ف) (٨,١١٤) وبمستوى دلالة (٠,٠٠٥) ولصالح طلبة البكالوريوس بمتوسط حسابي بلغت قيمته (١٨,٠٣) وبانحراف معياري (٢,٩٥)، في حين بلغت قيمة المتوسط الحسابي لطلبة الماجستير (١٦,٣٥) وبانحراف معياري (٣,١٢).

وهذا يشير إلى أن طلبة البكالوريوس يتفوقون على طلبة الماجستير في التدريب الميداني في مجالات التخطيط للعمل الإرشادي، والإرشاد الجمعي، وإجراء البحوث الموجهة للعمل

الإرشادي ونشاطات لجنة الإرشاد، وهذا ينسجم مع الخطة الدراسية لإعداد المرشدين من حملة درجة البكالوريوس التي تركز على التخطيط وتشكيل المجموعات الإرشادية وإجراء البحوث الموجهة للعمل الإرشادي، وكذلك المساهمة في نشاطات لجنة الإرشاد في المدرسة، ربما لأن طلبة البكالوريوس يتدربون لمدة أطول في المدارس وهم مطالبون بممارسة الفعاليات الإرشادية كافة لأنهم سيؤهلون كمرشدين ميدانيين، على عكس طلبة الماجستير الذين سيؤهلون كمستشارين وأخصائيين نفسيين ولا تربويين، لذلك تفوقوا على طلبة البكالوريوس في ممارسة الأساليب الإرشادية بشكل أكثر وتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سكوفهولت وريفرز والراوي (Skovholt, Rivers & Al-Rawie, 1999).

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحثين يوصيان بالآتي:

- ١- ضرورة إعادة النظر في الخطط الدراسية لتخصص الإرشاد والصحة النفسية في برنامجي البكالوريوس والماجستير، بما ينسجم مع حاجات المتعلمين وحاجات المجتمع من جهة، وأهداف الجامعة و السياسة التربوية من جهة أخرى مع استيعاب الجديد في حقل الإرشاد والتوجيه.
- ٢- تفعيل دور مركز الإرشاد في الجامعة ليقوم بتدريب الطلبة على كثير من الفعاليات الإرشادية قبل التحاقهم بالميدان التربوي كمرشدين تربويين .
- ٣- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول التدريب الميداني لاستقصاء أثره وعلاقته ببعض المتغيرات.
- ٤- ضرورة التنسيق مع الجهات ذات العلاقة، مثل وزارة التربية والتعليم للعمل على تحسين وتطوير برامج إعداد المرشدين التربويين لتحسين نوعية الخريجين لينعكس ذلك إيجاباً على تحقيق أهداف السياسة التربوية بشكل عام.

المراجع

- أحمد، سهير كامل (٢٠٠٠). التوجيه والإرشاد النفسي. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- الجعيني، نعيم (١٩٩٩). اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية نحو مهنة. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط (٥)، ٣٧-٥٤.
- الخطايب، ماجد محمد و أبو حمد، علي (٢٠٠٢). التربية العملية: الأسس النظرية وتطبيقاتها. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الخميسي، السيد سلامة (٢٠٠٣). المعلم العربي: بعض قضايا التكوين ومشكلات الممارسة المهنية. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.

السفاسفة، محمد إبراهيم (٢٠٠٣). أساسيات في الإرشاد والتوجيه النفسي التربوي. الكويت: مكتبة الفلاح وعمان، دار حنين للنشر والتوزيع.

الكرداني، محمد والسايح، مصطفى محمد (٢٠٠٢). التربية العملية بين النظرية والتطبيق، (ط١). القاهرة: دار الجامعيين للنشر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم الأردنية (١٩٩٩). التشريعات التربوية. رسالة المعلم، بديل العديدين (٣،٤)، (٣٩)، ١٧.

Dennine, K. & Ellis, V. (2003). Effects of a method of self supervision for counselor trainee. **Journal of Counseling Psychology**, 50(1), 69-83.

Osunde, E. (1996). The effect on student teachers of the teaching behaviors of co-operating teachers. **Journal of Education**, 116(4), 612 -761.

Richard, I. & Pamela, O. (2002). Transforming school counselor preparation programs. **Journal Of Educational Counseling**, 41(3), 169-80 .

Sally, B. (2000). **How student teachers think about of three pre-service social education a case study**. U. S Research Report, (143). Ohio, August U S A.

Skovholt, T. M, Rivers D. & AL-Rwaie, O. (1999). The effectiveness of Counseling. **The Educational Journal**, Kuwait University, 49(31), 357-379.